

## تسوية ودية بين بطلة شطرنج عالمية ومنتفليكس



توصلت لاعبة الشطرنج الجورجية نونا غابرينداسفيلي إلى تسوية ودية مع منتفليكس أدت إلى إسقاط الدعوى التي رفعتها نجمة الشطرنج السوفييتية على المنصة، لاعتبارها أنها تعرضت للتشهير في مسلسل المنصة الناجح «ذي كوينز غامبيت».

وقال وكيل لاعبة المحامي ألكسندر روفوس أيزاكس: «أنا سعيد بالتوصل إلى مخرج لهذه القضية». ولجأ الطرفان إلى الوساطة القضائية منذ آذار/مارس الفائت. وبنتيجة التسوية التي توصلا إليها، صرفت المنصة رسمياً النظر عن استئناف قرار لقاضية فيدرالية في لوس أنجلوس اعتبرت فيه أن «كون المسلسل عملاً خيالياً لا يعفي منتفليكس من المسؤولية عن التشهير إذا كانت كل عناصر التشهير متوافرة». ولم تتوافر أي معلومات عن قيمة الصفقة بين الطرفين المتنازعين، علماً بأن البطلة الجورجية كانت تطالب منتفليكس بتعويض عن عطل وضرر قدره خمسة ملايين دولار.

واستندت دعوى غابرينداسفيلي إلى حوار ضمن أحد مشاهد المسلسل تدعي فيه إحدى الشخصيات أن البطلة الجورجية «لم تخض أي مباريات ضد رجال» في البطولات خلال مسيرتها لاعبة، خلافاً للشخصية الرئيسية الخيالية في المسلسل اللاعبة الأمريكية «بيت هارمون» (تؤدي دورها أنيا تايلور جوي).

وذكرت غابرينداشفيلى فى الدعوى بأنها واجهت العشرات من المنافسين الذكور فى 1968، وهو العام الذى تدور فيه بشكل أساسى أحداث «ذى كوينز غامبيت».

ووصفت البطلة الجورجية هذا الادعاء بأنه «خاطئ» فى الدعوى التى رفعتها فى أيلول/سبتمبر 2021 أمام محكمة فىدرالية فى لوس أنجليس.

ودفع محامو نتفليكس باتجاه رد الدعوى على أساس أن المسلسل عمل خيالى، وبالتالى ينضوي تحت بنود التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة الذى يصون حرية التعبير.

لكن القاضية الفيدرالية فىرجينيا فىليبس رفضت طلبهم، مشيرة إلى أن «كون المسلسل عملاً خيالياً لا يعفى نتفليكس من المسؤولية عن التشهير إذا كانت كل عناصره متوافرة»، قبل أن يتفق الطرفان فى النهاية على اللجوء إلى الوساطة القضائية.

(وكانت غابرينداشفيلى أول امرأة تحصل على لقب أستاذة كبيرة من الاتحاد الدولى للشطرنج عام 1978. (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.